

د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي، الجلسة الأولى، مقدمة وتاريخ هذا التخصص، الجزء الأول

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة وتاريخ علم الآثار الكتابي، الجزء الأول.

مرحبًا بالجميع. اسمي جيف هودون، وأنا أتحدث إليكم من حرم معهد الآثار بجامعة أندروز في بيرينغ سبرينغز، ميشيغان. أريد أن أرحب بكل واحد منكم في سلسلة من المحاضرات حول علم الآثار الكتابي. وهنا قليلاً عني.

لدي دكتوراه. هنا في أندروز في علم آثار الشرق الأدنى، تفسير العهد القديم. وعشت أنا وزوجتي في إسرائيل ودرست في كلية جامعة القدس لمدة عامين وحصلت على درجة الماجستير هناك بالإضافة إلى درجة الماجستير في اللاهوت في مدرسة فولر اللاهوتية. لدي 17 موسمًا من العمل الميداني الأثري تحت حزامي، في كل من إسرائيل والأردن، وأنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم وأن أقدم لكم هذا التخصص المذهل الذي يسمى علم الآثار الكتابي، وهو أداة رائعة لاستخدامها في الدراسات الكتابية والتفسير.

الصورة التي لدينا هنا على شاشة الفيديو هي صورة لعملية حفر أثرية نموذجية. هذا هو في الواقع تل الصافي في إسرائيل. يقع تل الصافي في منطقة شفيلة، أو سفوح إسرائيل-فلسطين الواقعة بين منطقة التل والسهل الساحلي.

ويعرف بتل الصافي. إنه اسمها العربي، لكنه في الواقع جت للفلسطينيين الواردة في الكتاب المقدس. وهذه هي مسقط رأس جالوت.

وسنتحدث عن ذلك أكثر عندما نتحدث عن الفلسطينيين وبعض مواقعهم. لكن مرة أخرى، إنه أمر نموذجي لأنك ترى المنخفضات مربعة الشكل، وهي مربعة بمساحة خمسة في خمسة أمتار، وهذه هي الطريقة التي يتم بها تنفيذ معظم الحفريات الأثرية. مرة أخرى، سنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى المنهجية.

، أكياس الرمل الموجودة حولها تهدف فقط إلى منع الانهيارات أو التآكل خلال موسم الركود. لذا، بهذه اللغط سنتحدث قليلاً عن ماهية علم الآثار. ما ليس علم الآثار هو ما نراه هنا، سلسلة أفلام إنديانا جونز الشهيرة في هوليوود.

عندما أقابل أشخاصًا مهتمين بعلم الآثار، يذكرون على الفور حقيقة أنك في إنديانا جونز. حسنًا، يتمتع علم الآثار وعلماء الآثار بالكثير من المرح. لدينا الكثير من المغامرة

ومع ذلك، لا شيء على نطاق هوليوود. هذا ليس واقعيًا. ربما 95٪ منها ليست واقعية للغاية.

ولكن ربما يكون الجزء الأول والثالث من إنديانا جونز هما الأكثر تفضيلاً بالنسبة لي وزملائي لأنهما يتعاملان مرة أخرى مع موضوعات الكتاب المقدس. علم الآثار الواقعي، مختلف كثيرًا، ولكنه أيضًا ممتع ومثير للغاية أيضًا. وترون هنا اثنين من المتطوعين على الشريحتين الأيسريتين وهما ينقبان ويعثران على القطع الأثرية في ساحتهما، في منطقتهما التي ينقبان فيها.

وفي هذا الصيف كنت أعمل في موقع في الأردن يسمى كيربيتز سفر. نأمل أن نتحدث عن ذلك أكثر في وقت لاحق. لكننا وجدنا جزءًا من المطبخ والعديد من جرار التخزين مقلوبة للاستخدام الثانوي

وعندما تقف على أرضية ذلك المطبخ، تدرك أن الإسرائيليين الأوائل كانوا يعملون هناك منذ حوالي 3100 أو سنة. ويضعك على اتصال بطريقة ملموسة للغاية مع أجدادنا وأمهاتنا الكتابيين. الصورة في أعلى اليمين 3200 عبارة عن مجموعة من الأواني الفخارية التي تم العثور عليها في مكان أو منطقة واحدة، وهي منطقة محددة يمكن تحديدها من نفس الزمان والمكان

وتلك مجموعة من الفخاريات من القرن التاسع قبل الميلاد. والآن حان وقت إيليا وأليشع. والصورة في أسفل اليمين هي، مرة أخرى، هذه المربعات التي تبلغ مساحتها خمسة أمتار في خمسة أمتار والتي بدأوا للتو في التنقيب عنها

وهذا جزء من بوابة المدينة. الآن ترى ذلك وترى أرضًا جرداء هناك، ولكنك ترى بعض الأنقاض وربما بعض خطوط الجدار تحتها. وهذا للأسف أمر نموذجي لأنه، على سبيل المثال، بوابة مدينة عمرها 2800 عام لا تبقى على قيد الحياة، ويجب عليك حفر الأساسات بشكل أو بآخر

الآن، أريد أن أشير إلى هذا. هذا كله في تل الصافي، جت الكتاب المقدس. انظر إلى المرجع الكتابي أعلاه في سفر الملوك الثاني

ونقرأ في هذا الوقت أن حزائيل ملك آرام صعد وهاجم جت وأخذها. ثم اتجه لمهاجمة القدس. مذكرة قصيرة جدا في الكتاب المقدس

فقط تقريبا، أود أن أقول تقريبا حاشية سفلية. لكن لمدة 20 عامًا، قامت جامعة بار إيلان في إسرائيل بالتنقيب في تل الصافي، وأصبحت هذه الآلية حية جدًا وحقيقية جدًا لأنهم وجدوا أدلة لا تصدق على دمار هائل وواسع النطاق لتلك المدينة، التي كانت ذات يوم أكبر مدينة مدينة في الأرض المقدسة أكبر من القدس. وقد تم تدميرها على يد الآراميين تحت حكم حزائيل في القرن التاسع

هاتان السيدتان وكل من عمل في التل الصافي على دراية بهذا الدمار لأنهم كانوا يتعاملون معه كل يوم تقريبًا ومرة أخرى، فإن هذا المجمع الفخاري هو من ذلك الدمار كما هو الحال مع ما تبقى من المسارات التأسيسية لذلك الباب. تمام

علم الآثار الكتابي له عدة تعريفات. يحدده أشخاص مختلفون بطرق مختلفة. وربما الأكثر شهرة هو الرجل الموجود في أعلى اليمين والذي يرتدي النظارات

يمكنك أن تقول أن هذه صورة قديمة. كان اسم ذلك الرجل المحترم دبليو إف أولبرايت، وويليام فوكسويل أولبرايت. وكان حقًا العميد، وربما أشهر عالم آثار كتابي أمريكي في القرن العشرين

وقد استخدم هذا التعريف لعلم الآثار الكتابي. يغطي علم الآثار الكتابي جميع الأراضي المذكورة في الكتاب المقدس من الهند إلى إسبانيا. إنها مساحة كبيرة من الأراضي هناك

ومن جنوب روسيا إلى جنوب الجزيرة العربية وتاريخ تلك الأراضي كله من حوالي 10000 قبل الميلاد أو حتى قبل ذلك إلى الوقت الحاضر. الآن، من المحتمل أن يكون هذا مكتوبًا في الأربعينيات أو الخمسينيات من القرن الماضي، أو مسيحية العصر الحجري، أو أحد كتبه التمهيدية. لكنها صمدت أمام اختبار الزمن

، يغطي علم الآثار اليوم تلك المنطقة على نطاق واسع، إذا جاز التعبير، أو تلك الفترة الزمنية والجغرافية. الآن أستاذي، وهو أستاذ إسرائيلي يُدعى أنسون ريني، والذي عمل في علم الآثار طوال حياته المهنية، لديه وجهة نظر أكثر سلبية تجاه العلم. وسنقرأ ما يقول: علم الآثار هو علم حفر حفرة مربعة وفن غزل الخيط منها.

وقد نال ذلك الكثير من التصفيق والضحك في مختلف الاجتماعات العلمية عندما قال ذلك. لكنه يرى بعض عيوب علم الآثار، لأنه في بعض الأحيان يكون علماء الآثار متحمسين قليلاً في تفسيرهم، خاصة عندما يعتقدون أنهم عثروا على شيء ربما يلقي الضوء على الكتاب المقدس. لذا، فإن أنسون ريني يبقينا على الأرض. ولا يجب أن يستخدم مصطلح عالم الآثار معه.

لقد كان مهمتاً بالرسائل النصية، لكن كانت لديه خبرة واسعة النطاق في العمل في علم الآثار. لذا، هناك وجهتا نظر مثيرتان ومتناقضتان حول تعريف علم الآثار. ربما يكون التعريف الشامل الأفضل لعلم الآثار الكتابي موجوداً أمامنا هنا.

وأنا ذاهب لقراءة هذا. علم الآثار الكتابي هو نظام علمي يمزج بين موضوعات الدراسات الكتابية واللغات القديمة وعلم الحفريات القديمة، أي دراسة النصوص والجغرافيا التاريخية، ومرة أخرى جزء مهم جداً من علم الآثار هو فهم التضاريس والتضاريس وعلم المواقع وأسماء المواقع والمناطق القريبة. التاريخ الشرقي مع علم الآثار الميداني وفروعه. هذا هو الفهم.

هناك الكثير من التخصصات الفرعية لعلم آثار الكتاب المقدس أو علم آثار الشرق الأدنى، والتي سنتحدث عنها كجزء من علم الآثار الجديد. يتم كل ذلك لاكتشاف الارتباطات مع الإطار التاريخي والثقافي والديني والسياسي والاجتماعي للكتاب المقدس وفهمه. مرة أخرى، كلام قليل، لكن هذا النوع ربما يلخص تعريف علم الآثار الكتابي بشكل أفضل من معظم التعريفات.

لقد سألتني الكثير من الناس على مر السنين، حسناً، كمسيحيين، لدينا الكتاب المقدس. لماذا نحتاج للذهاب إلى الأراضي المقدسة والبحث عن المزيد من المعلومات عنها؟ لدينا الكتاب المقدس. هذا جيد بما فيه الكفاية، أليس كذلك؟ فلماذا لا تزال الجامعات والمعاهد الدينية المسيحية تقوم بالتنقيب؟ الآن، لدي هذا PowerPoint تحذير هنا بشأن هذا العنوان الموجود في برنامج.

معظم المعاهد اللاهوتية والجامعات المسيحية لم تعد تقوم بالتنقيب. ومن المحزن أن نقول إن علم الآثار، أصبح أقل فأقل من التخصص الذي يتم تدريسه وممارسته في الميدان من قبل الجامعات المسيحية. وهذا للأسف، تعليق حزين على ما حدث اليوم وأنا أتكلم.

ولكن أولئك الذين يفعلون ذلك، لماذا يفعلون ذلك؟ حسناً، أولاً وقبل كل شيء، الجهود الاعترافية. إنهم بلا خجل، ونحن نفعل ذلك هنا في أندروز، يحبون العثور على الأشياء التي تدعم الرواية الكتابية عندما نقوم بالتنقيب. ولقد وجدنا أشياء، وعرثنا على قطع أثرية واكتشافات تدعم النص الكتابي.

لكني نفهم السياق المادي والثقافي لروايات الكتاب المقدس، مثل المتلقين والقراء الأصليين للكتاب المقدس علينا أن نفهم أن الكتاب المقدس ليس مجرد كتاب. إنه كتاب. عندما نقرأ الكتاب المقدس، نكون قد ابتعدنا عن ذلك الوقت بما لا يقل عن 2000 سنة أو أكثر.

لقد فهم الجمهور الأصلي الذي قرأ العهدين الجديد والقديم الكثير من الأشياء التي لا نعرفها في عصرنا في القرن الحادي والعشرين. وهكذا، فإن علم الآثار يساعدنا على سد هذه الفجوات. ويمكننا أن نفهم العادات

وطريقة عيش الناس، وكيف كانوا يحافظون على الجسد والروح معاً في العصور القديمة، وهذا يساعدنا على فهم النص الكتابي عندما نقرأ ذلك.

علم الآثار يعطينا ذلك، ولذلك فهو مهم جداً جداً. ثالثاً، يجب تقديم الادعاءات والنظريات الأصلية حول الكتاب المقدس وإطاره. مرة أخرى، عندما نفسر الكتاب المقدس، فإننا نفسره بأفضل طريقة نعرفها، وبكل الأدوات المتوفرة لدينا، لكن علم الآثار سيساعدنا، وأحياناً يجبرنا، على العودة وإعادة قراءة الكتاب المقدس ونقول، الآن وجدنا هذا، ووجدنا ذلك، دعونا نعيد قراءة هذا النص ونرى ما إذا كان بإمكاننا فهمه بطريقة مختلفة، وقد كان ذلك بمثابة مساعدة كبيرة ومساعدة لعلماء الكتاب المقدس على العودة، مع المعلومات الأثرية، والبيانات من الميدان أن تكون قادرًا على إعادة تفسير وفهم الكتاب المقدس بطريقة أكثر قوة.

لا أستطيع أن أفكر في مجموعة من الاكتشافات الأثرية التي ساعدتنا في هذا الصدد أفضل من مخبأ الألواح التي تم العثور عليها في أوغاريت عام 1929 وما بعده، والتي ساعدتنا على فهم العهد القديم بعدة طرق، مختلفة، خاصة من خلال فهم العهد القديم. الطائفة الكنعانية، وستحدث عن ذلك لاحقاً أيضاً. حسناً باختصار، هذا نوع من ملخص لما سنتحدث عنه. دعونا نلقي نظرة على بعض الأمثلة المحددة لعلم الآثار. وما تم العثور عليه.

الصورة الأولى تظهر هذا الشاب وهو يطل على هذا الوادي الواسع. يبدو مثل جراند كانيون الأمريكي. ليس

هذا هو في الواقع وادي الموجب في الأردن، أو وادي أرنون التوراتي أو نهر أرنون. وهو يقف على جدار قديم لحصن أو بلدة قديمة. انظر تثنية 2: 36 هنا من عروعر التي على حافة وادي أرنون.

هذا هو موقع عروعر، وهو على حافة نهر أرنون. لذلك، يمكن لعلم الآثار أن يمنحك هذا الشعور بالتواجد هناك حرفياً. وهذا هو الموقع الدقيق لذلك الاقتباس من سفر التثنية.

قال الحاخام اليهودي إن عبور نهر أرنون كان بمثابة معجزة مثل عبور بحر القصب لأنه واد عميق وضخم ولكن هذا كل ما في الأمر، وهذه مرة أخرى صورة لهذا النص. الشريحة أو الصورة الموجودة على اليمين، أعلى اليمين، هي شاهد قبر، وقد عثر على شاهد القبر هذا على ما يبدو بعض الرهبان الروس في القدس وما حولها.

لا نعرف أين. كنا نحب أن نعرف تلك المعلومات. تم وضعها ضمن مجموعة الكنيسة الروسية على جبل الزيتون، وجاء اثنان من علماء الآثار اليهود الشباب ونظروا إلى مجموعتهم ووجدوا هذا، وأعادوا اكتشافه في مجموعتهم في أواخر العشرينيات، وكان اسمهم إيلعازر سوكينيك ونحمان أفيجاد.

وقد أدركوا أهمية شاهد القبر هذا، الذي سنتحدث عنه هنا بعد قليل، على الفور ونشره باللغتين العبرية والإنجليزية في عام 1931. شاهد القبر مكتوب باللغة الآرامية، ويمكن أن يؤرخ النص الآرامي، أي باليوغرافيا. لقد حدث ذلك في القرن الأول قبل الميلاد تقريباً، والقرن الأول الميلادي، لذا فهو في زمن المسيح تقريباً. ولكن يقول بالآرامية، وأنا أترجمه تقريباً، إلى هنا أحضرت عظام عزيا، ملك يهوذا، ولا تفتح.

دعونا ننظر إلى ما يقوله الكتاب المقدس عن دفن عزيا. عزريا، اضطجع عزيا مع آباءه ودفن بالقرب منهم في مدينة داود - 1 مل 15: 7. ماذا يخبرنا هذا عن ذلك؟ حسناً، هذا في الواقع يؤكد هذا النص لأن عزيا، كما نعلم، كان يعاني من مرض جلدي.

ولذلك لم يستطع، بسبب هذا النجاسة في جسده، أن يُدفن مع الملوك في المقابر الملكية في مكان ما في الجزء الجنوبي من مدينة داود. فدفنوه خارجاً في قبره الخاص. اذا ماذا حصل؟ حسناً، على ما يبدو، بسبب التطور الذي شهدته مدينة داود خلال العصر الهيرودي، اضطروا إلى نقل هذا القبر.

فنقلوا القبر إلى مكان آخر، وعملوا شاهد قبر جديد للملك عزيا، ودفنوه في مكان آخر. تم العثور على شاهد القبر مرة أخرى من قبل كاهن روسي أو شخص آخر ووجد طريقه إلى تلك المجموعة. ولكن مرة أخرى عرفوا أنه كان قبر عزيا في زمن المسيح لأنه ربما كان يحتوي على شاهد قبر أو نقش أقدم يمكنهم قراءته.

وكان هذا المكان معروفًا للناس في ذلك الوقت. الجزء السفلي الأيسر هنا هو ما يسمى بولا. والفقاعة عبارة عن كتلة من الطين تم ختمها بالختم، وقد طبع ذلك الختم في الطين.

الختم، بالطبع، هو انطباع عكسي ومتخلف. سيكون هذا هو الانطباع الصحيح، نتيجة اصطدام ذلك الختم بتلك الكتلة من الطين. لكن هذا خاص جدًا.

اسمحوا لي أن أقرأ النص هنا. وكان لحزقيا غنى وكرامة كثيرة جدا وعمل لنفسه خزائن 2. أخبار الأيام 32

هذا طبعة ختم حقيقية أو بولا عليها ختم حزقيا، ملك يهوذا. يقول حزقيا بن آحاز، ملك يهوذا، مع نوع من المخلوق المجنح كعنصر أيقوني على ذلك الختم. ليس لدينا الختم الفعلي، ولكن لدينا أكثر من طبعة من هذه الختم، بولا الطين، والتي ربما كانت في حريق وتم حرقها بالفعل وعلاجها في تلك النار، وقد نجت.

وبالطبع فإن وثيقة البردي التي ختمها اختفت منذ فترة طويلة. ولكن لدينا ختم حزقيا الفعلي. حزقيا ملك يهوذا.

حسنًا، الشارع الأخير هنا هو الشارع الرئيسي، أو كارودو مكسيموس، لمدينة جرش في الأردن. هذا هو جراسا الكتاب المقدس. وماذا يقول العهد الجديد عن ذلك؟ لذلك قال يسوع ارجع إلى بيتك

إنه يتحدث عن الرجل الذي كان ممسوسًا بالشياطين والذي استأصله. ارجع إلى منزلك وأخبر كم فعل الله من أجلك. فمضى وهو ينادي في جراسا بكم صنع به يسوع

وهذا في لوقا. يمكنك اليوم السير في شارع كارودو مكسيموس الرئيسي، وهو الشارع الرئيسي في جرش أو جراسا ورؤية أخاديد العربات في الحجر حيث ارتدت عجلات العربات والعربات، وزيارة المعابد والكنائس مرة ، أخرى في وقت لاحق من القرن الأول. ولكن في الأساس، سروا حيث شهد هذا الرجل بما فعله يسوع من أجله.

وأن بعض أفضل البقايا الرومانية المحفوظة خارج آسيا الصغرى وإيطاليا، موجودة في جرش بالأردن. إذن هذه أربعة أمثلة، مرة أخرى، لوضع الجسد على عظام علم الآثار ورؤية العلاقة بين الكتاب المقدس وعلم الآثار. وهذا ما يجعل الكثير منا منبهزًا جدًا وهذا هو شغفنا، القيام بهذا النوع من العمل

ماذا يعني علم الآثار؟ حسنًا، علم الآثار مشتق من الكلمة اليونانية التي تعني العصور القديمة. ونحن نعرف المؤرخ اليهودي فلافيوس يوسيفوس. وكتب فلافيوس يوسيفوس عملاً كبيراً اسمه آثار اليهود

وهذا في الأساس ملخص لتاريخ العهد القديم الذي استخدمه مع بعض المصادر الأخرى. لكن العنوان اليوناني الأصلي كان آثار أو آثار اليهود. لذلك، قامت على فكرة دراسة الآثار أو الأساطير القديمة والتاريخ القديم.

وهذا هو المعنى الأساسي لعلم الآثار. الآن، علم الآثار ليس جديداً. إنها قديمة جدا

ويعود تاريخنا إلى فترة العهد القديم، وربما حتى قبل ذلك. آشور بانيبال، الذي كان ملكًا آشوريًا في القرن السابع قبل الميلاد، كان أحد الهواة، كما يمكن القول، عالم آثار هاوٍ. لقد كان، بالطبع، ملك الإمبراطورية الآشورية، وكان يتمتع بسلطة هائلة

وما فعله بهذه القوة هو أنه جمع، واشترى، ورشى، وفعل كل ما في وسعه لجمع أكبر عدد ممكن من الأساطير والألواح البابلية القديمة، والألواح التاريخية، قدر استطاعته. الآن فكر في هذا. تعود هذه الألواح إلى الألفية الثانية والثالثة قبل الميلاد، وربما قبل ذلك

وحى في أيام آشور بانيبال، مرة أخرى في القرن السابع قبل الميلاد، 600 قبل الميلاد، أي قبل 600 عام من ظهور المسيح، كان يجمع، حتى في ذلك الوقت، وثائق قديمة على ألواح طينية وكان كتابة الملك ينسخونها بخط مسماري آشوري جيد للقراءة. وهكذا جمع أو جمع مكتبة هائلة هناك في نينوى. وعندما سقطت نينوى عام 612 في أيدي البابليين والكلدانيين، تم تدمير تلك المكتبة ولكن تم اكتشافها مرة أخرى في القرن التاسع عشر.

وسنتحدث عن هنري أوستن ليرد لاحقًا. لكن تم اكتشاف تلك المكتبة من جديد وتم حفظ المئات والآلاف، من تلك الألواح وهي موجودة حاليًا في المتاحف، وأبرزها المتحف البريطاني، ولا تزال قيد فك رموزها والعديد منها لم يتم فك رموزه بعد. ومن بين تلك الألواح كانت هناك نسخ مهمة من ملحمة جلجامش إينوما إليش، والتي لها تشابهات قريبة جدًا مع النصوص الكتابية في سفر التكوين

مرة أخرى، كان آشور بانيبال عالم آثار، وبفضله، لدينا نسخ من أدب بلاد ما بين النهرين المبكر جدًا. عالم آثار آخر كان نابونيدوس. ومرة أخرى، كان آشور بانيبال آشوريًا، وكان نبونيد بابليًا جديدًا

وكان آخر ملوك بابل. وهو والد بيلشاصر. فكر في دانيال الإصحاح 5. ونابونيدوس، يمكنك أن ترى تواريخه هنا، كان عالم آثار ولم يكن يحب الحكم حقًا

قضى معظم وقته بعيدًا عن بابل في واحة اسمها تيماء، يقوم بالتنقيب ودراسة إله القمر سين، وهو إله آشوري. وكانت أمه آشورية، وكان يعبد الآلهة الآشورية دون الآلهة البابلية، مما لم يحبه عند أهل بابل

لكنه قام مرة أخرى بجمع وترميم المعابد القديمة وجمع الكاسيت الآشوري القديم والتحف والآثار الآشورية، والبابلية السابقة. وكان معروفًا بذلك. ومن المفارقات، مجرد نوع من الحاشية هنا، تم التنقيب عن تيماء الموجودة في المملكة العربية السعودية اليوم، ونشرت مؤخرًا

وأحد المنقبين في ذلك الموقع هو عالم آثار ألماني اسمه ريكاردو أيخمان. أنت تتعرف على هذا الاسم الأخير كزعيم نازي سيء السمعة باسم أدولف أيخمان، والد ريكاردو. ومن ثم، ولحسن الحظ، فإن ريكاردو ليس مثل والده، بل هو عالم آثار ألماني بارز جدًا اليوم

ملاحظة أخرى مثيرة للاهتمام: في مخطوطات البحر الميت، لدينا لفافة تسمى صلاة نابونيدوس. وهذا يشبه ما حدث في دانيال 4 حيث أصيب نبوخذنصر بسبع سنوات من الجنون. يبدو أن نابونيدوس مر بهذا أيضًا

حسنًا، سننتقل إلى ما بعد فترة الكتاب المقدس ونصل إلى فترة ما بعد الكتاب المقدس. يجب أن أقول إن علماء الآثار الأوائل كانوا في الواقع حجاجًا مسيحيين، حجاجًا مسيحيين ويهودًا. كانوا يذهبون في رحلات حج إلى الأراضي المقدسة ويكتبون روايات موسعة عما رأوه

وهي مهمة للغاية للبحث اليوم لأن عيونها وأوصافها تصور العديد من المعالم الأثرية والعديد من المباني والعديد من المواقع التي لم تعد موجودة. ومن أوائل هؤلاء وأهمهم والدة الإمبراطور قسطنطين، أول إمبراطور روماني مسيحي. كانت والدته كبيرة في السن، لكنها كانت تتجول وتذهب إلى الأراضي المقدسة وتتجول.

وكان هدفها الرئيسي هو العثور على المواقع الرئيسية التي كانت مرتبطة بتاريخ الكتاب المقدس، وأبرزها حياة المسيح. ولذلك ذهبت إلى أورشليم، في ذلك الوقت، إيليا كابيتولينا، وقالت، أولاً، أين صلب يسوع؟ والثاني أين دفن؟ إنه أمر مثير للاهتمام للغاية لأن المسيحيين الأوائل في إيليا كابيتولينا الذين كانوا يعيشون هناك أشاروا إلى معبد روماني داخل أسوار المدينة وقالوا، قم بإزالة هذا المعبد الروماني، وستجد تحته الجلجثة. سوف تجد قبر يوسف الراعي.

لقد فعلت ذلك بالضبط. كانت والدة الإمبراطور. هل أحتاج أن أقول المزيد؟ وقد عثروا على مجمع مقابر من القرن الأول ثم عثروا على قطعة من الحجر الجيري السيئ التي تركت من عمليات المحاجر.

وأصبحت هذه في الأساس جزءاً من كنيسة القيامة التي أنشأتها، والتي تغطي كلا من الجلجثة والقبر. وذهبت هي أيضاً إلى بيت لحم وقالت أين ولد يسوع؟ وكان هناك موقع عبادة هناك وأزالوه ووجدوا مغارة، كهفًا، ولم يولد يسوع حقًا في إسطنبول، على الأرجح كهف من الحجر الجيري. وأصبحت تلك المغارة مركز كنيسة المهد التي أقامتها هناك.

كنيسة الصعود على جبل الزيتون، نفس الشيء. ذهبت وأقامت كنيسة صغيرة عند سفح جبل سيناء، جبل موسى، الذي يُفترض أنه موقع العليقة المشتعلة حيث تلقى موسى تعليمات من الله. فتجولت وأنشأت هذه الأماكن.

ويمكنك القول أن جبل سيناء قد لا يكون هو المكان، ولكن من المحتمل جدًا أن يكون جبل سيناء هو المكان الفعلي الذي وقعت فيه هذه الأحداث الكتابية. وبسبب اجتهادها وحقيقة أنه، مرة أخرى، مر 300 عام على الواقعة، لكنها لا تزال أقرب بكثير إلى الأحداث منا، والعمل الذي قامت به وإنشاء الكنائس والمصليات والأديرة في هذه المواقع، جدًا، مهم جدا للبحث في وقت لاحق. بعض الحجاج البارزين الآخرين كانوا حاج بوردو.

ومرة أخرى، لم يكن معظم الحجاج متعلمين. لم يكونوا أشخاصًا فضوليين ويطرحون الأسئلة ويكتبون الأوصاف، لكن بعضهم فعل ذلك. وكان بعضهم متعلمين وقدموا لنا معلومات قيمة للغاية.

قام حاج بوردو بذلك. وفي رحلة الحج إلى إيجيريا، مرة أخرى، أمضت سنوات عديدة في الأراضي المقدسة وثلاث سنوات في القدس، وقدمت أوصافًا جيدة جدًا لهذه المواقع القديمة، وطرحت الأسئلة، وطرحت الأسئلة الصحيحة. وقد كتب الحاخام اليهودي بنيامين التطيلي في إسبانيا مرة أخرى وصفًا ممتازًا لرحلته إلى الأراضي المقدسة.

ولحسن الحظ، هذه متوفرة باللغة الإنجليزية، مترجمة. رحلات إيجيريا، مرة أخرى بقلم جون ويلكنسون، صدرت في السبعينيات. وهي قراءة جيدة جدًا، خاصة إذا كنت على دراية بتضاريس الأرض المقدسة لأنه يمكنك أن تلتقط في وصفها الكثير من الأشياء التي لم تعد موجودة.

تمام. يعتقد الكثير من الناس أن علم الآثار بدأ بغزو مصر من قبل الجيش الفرنسي الكبير بقيادة نابليون بونابرت في عام 1798. غزا نابليون مصر وجلب معه مجموعة كبيرة من العلماء والعلماء في حاشيته.

لقد جابوا مصر وداهموا جميع الآثار المصرية، وحاولوا استعادة أكبر قدر ممكن من المال إلى متحف اللوفر، حتى يتمكنوا من الحصول على بعض الآثار من مصر القديمة. وكان بعض جنوده في بلدة صغيرة اسمها رشيد فكشفوا أو عثروا على هذا الحجر الأسود. يعد هذا الحجر الأسود مهمًا للغاية لعلماء المصريات لأنه فتح لغة لم يتمكن العلماء من فك شفرتها حتى ذلك الوقت، وهي الكتابة الهيروغليفية والصور التوضيحية التي نعرفها جيدًا في مصر القديمة.

الصور والصور والأفلام. الآن، الهيروغليفية منتشرة في جميع أنحاء مصر. لقد كتبوا على الأعمدة

لقد كتبوا على كل نوع من الأسطح. وقد عدت للتو من مصر بنفس الشهر الماضي، ويمكنك رؤية ذلك في كل مكان. الآن، حتى القرن التاسع عشر، كان هذا شيئًا لا يستطيع أحد قراءته

كان لا معنى له. لكن حجر رشيد فتح الحروف الهيروغليفية لأنه كان نقشًا بثلاث لغات. الحروف الهيروغليفية في الأعلى.

Koine وكان السجل المركزي هو الديموطيقي، وهو اختصار مصري. السجل السفلي، وهذا كان المفتاح، كان اليونانية. وهكذا، فإن مجموعة من العلماء، أبرزهم جان شامبينيون، وهو عالم لغوي لامع للغاية يعرف عشرات اللغات، القديمة والحديثة، اجتهدوا في هذا الأمر لعقود من الزمن واكتشفوا واستطاعوا فك رموز الهيروغليفية والتمكن من ترجمتها

بدأ الأمر، بالمناسبة، بسلسلة مما يسمى بالخراطيش، وهي كلمة فرنسية تعني السيجار. لقد كان نوعًا من الخط البيضاوي حول النص. وافترض أن هذه كلمة تشير إلى بطليموس، وهو أيضًا ملك، فرعون مصر الراحل، وكان على حق

لقد بدأ من ذلك وبدأ في تجميع ذلك معًا. إنها قصة رائعة، ولا يزال حجر رشيد اليوم أحد أعظم الاكتشافات في علم المصريات لأنه يمكننا قراءة كل هذه الصور التوضيحية بفضل أعمال شامبينيون وآخرين. علينا أيضًا أن نفهم أنه حتى القرن التاسع عشر، لم يكن هناك تصوير فوتوغرافي

لذلك، يمكن لزوار الأراضي المقدسة وصف ما رأوه أو رسمه. ولعل أشهر هؤلاء كان رجلًا اسكتلنديًا اسمه ديفيد روبرتس. وقام ديفيد روبرتس بزيارة الأراضي المقدسة ومصر

يمكنك رؤية التواريخ هناك، من 1838 إلى 1840، وقد رسم سلسلة من اللوحات للعديد والعديد من المواقع التي زارها. وكانت هذه اللوحات تحظى بشعبية كبيرة في أوروبا. وذكرت هنا أن أول مشترك في سلسلة لوحاته لم يكن سوى الملكة فيكتوريا

هذه توصية كبيرة جدًا هناك. لكن ديفيد روبرتس رسم بعض اللوحات الجميلة جدًا لمشاهد مختلفة. وهذا بالطبع معبد الكرنك في مصر

لا يزال بإمكانك رؤية الطلاء على تلك الأعمدة اليوم، فقط القليل من اليسار ربما على الجوانب السفلية للعمود، رؤوس الأعمدة هناك. هذه لوحة لروبرتس بعد عودته إلى منزله مرتديًا الملابس التي كان يرتديها في الشرق الأدنى. وما يسمى بالخزانة أو البتراء كما ظهر عند زيارته

وبعد ذلك، بالطبع، منظر مما سيصبح في نهاية المطاف تل أبيب تتطلع نحو يافا على مسار البحر الأبيض المتوسط. الذي في الأسفل هنا مرة أخرى هو البتراء، هذا غزال أو دير، مرة أخرى قبر ضخمة آخر. تعد كل من الخزانة والدير في الواقع مقابر ضخمة للأنباط البارزين

مشكلة ديفيد روبرتس هي أنه كان دقيقًا تمامًا فيما يتعلق بالموضوع الفعلي للوحتة، مثل هذه الأعمدة في الكرنك والدير والخزانة. ما فشل فيه في كثير من الأحيان كان الخلفية. لقد جعل ما هو موجود بالفعل خياليًا وليس واقعيًا.

وهذا قريب إلى حد ما. هذا يبدو وكأنه الوادي هنا. هذا في الواقع وادٍ وعمر وعميق هنا.

أعتقد أن بعض البقايا الموجودة حول رمال تل أبيب ربما تمت إضافتها. لكن الصورة الفعلية ليافا هناك تصوير يافا، ربما يكون دقيقًا إلى حد ما. لذا، قام روبرتس، مرة أخرى، بعمل رائع وفتح أعيننا بطريقة بصرية على ما تبدو عليه الأرض المقدسة، ولكن ليس دقيقًا جدًا في جميع صورته.

الآن، في القرن التاسع عشر، كانت الأرض المقدسة منطقة مجهولة نوعًا ما. كان الأمر مثل الذهاب إلى القمر لكن الأرض المقدسة كانت عصرية للغاية في ذلك الوقت، وكان لديهم حفلات، والمجتمع الراقي، والنخب سيكون لديهم حفلات في كل من إنجلترا والولايات المتحدة يرتدون ملابس شرقية، يمكن أن نقول، ملابس شرقية في ذلك الوقت وقيمون هذه الحفلات.

وهكذا، كانوا يذهبون وينظرون إلى هذه الصور أو اللوحات، وبعد ذلك إلى صور فوتوغرافية لما تبدو عليه الأرض المقدسة. لكن زيارة الأراضي المقدسة مسألة مختلفة تمامًا. لماذا؟ ولأننا كنا في القرن التاسع عشر كانت الأرض المقدسة مثل الغرب المتوحش.

وحكمتها الدولة التركية العثمانية. لقد استخدمت هذا المصطلح في الاقتباسات. كان الأمر خطيرًا جدًا.

كان هناك قطاع طرق مسلحون وقبائل بدوية يتجولون في المكان، وكان عليك أن تمر برفقة حارس مسلح. وكثيراً ما كنت تمرض بالدوسنتاريا وغيرها من الأمراض مع الحجاج والمستكشفين، ومات منهم كثيرون. سنرى عددًا قليلاً منهم بعد دقيقة من المرض في الأراضي المقدسة.

وقد كان الأمر كذلك، لقد أخذت حياتك بين يديك، وكان ذلك مسعى مكلفًا للغاية. لذا، فإن مقارنتها بالذهاب إلى القمر ليست بعيدة المنال. لكن الناس ما زالوا متعطشين لرؤية الأرض المقدسة، وكيف تبدو، والسير حيث سار أسلافهم في الكتاب المقدس.

ولذا كان من الشائع جدًا حضور هذه الحفلات وإلقاء نظرة على لوحات ديفيد روبرتس والمصورين الأوائل كان بعض المستكشفين الأوائل الأكثر أهمية في القرن التاسع عشر، في المقام الأول، المستكشف السويصري يوهان لودفيج بوركهارت. وكان هذا رجلاً تعلم اللغة العربية ويمكنه التحدث بها كمواطن عربي، ويرتدي زي شيخ عربي ويتنكر بهذه الطريقة.

وبهذه الوسيلة كان قادرًا على السفر بحرية تامة عبر الأراضي المقدسة، يمكننا أن نقول بلاد الشام وسوريا، والأردن وفلسطين وإسرائيل، ودون جذب الانتباه. وبعبارة أخرى، لم يكن يبدو مثل الغربي. وكان بوركهارت الأكثر شهرة، هو الذي تمكن من الدخول إلى البتراء.

البتراء، مرة أخرى، هي تلك المدينة النبطية، مدينة نبطية عظيمة في جنوب الأردن، في جبال أدوم، والتي لديها واجهات مقابر مذهلة وأحجار جميلة. وكانت مدينة ضائعة لعدة قرون. وأراد بوركهارت زيارة البتراء.

قام بالحج إلى جبل هارون، جبل هور التوراتي، لزيارة قبر هارون، الذي كان على الجانب الغربي من البتراء. لقد كان قادرًا على الدخول برفقة مرشدين بدو، وكان على ما يبدو، كما نفترض، أول غربي يرى البتراء منذ 800

عام على الأرجح، وهو أمر لا يصدق. وبطبيعة الحال، بعد ذلك، زادت السياحة في هذا الجانب السريالي المذهل من البتراء، وقد زارها الملايين من الناس منذ ذلك الحين.

ولكنه كان الأول وقد وصف ذلك في مذكراته. ومن المؤسف أنه كان يزور مصر وأصيب بالدوسنتاريا ومات. لكن تم إرسال مجلاته إلى إنجلترا وتم نشرها ككتاب وقرئت على نطاق واسع في القرن التاسع عشر.

نأتي الآن إلى اثنين من المستكشفين الأمريكيين المهمين للغاية. إدوارد روبنسون وإيلي سميث. كان إدوارد روبنسون أستاذاً في مدرسة الاتحاد اللاهوتية في نيويورك.

كان من تلاميذ جيسينيوس، العالم العبري، العالم العبري الألماني، وقام بالفعل بترجمة معجمه إلى اللغة الإنجليزية. لكن إدوارد روبنسون زار الأراضي المقدسة مرتين على الأقل وقضى ساعات عديدة لا حصر لها. يتجول محاولاً ربط المواقع التوراتية بالكتاب المقدس، مع المواقع الموجودة في تضاريس هناك في عصره. والآن أخذ معه مبشراً أمريكياً اسمه إيلي سميث.

كان إيلي سميث يجيد اللغة العربية. وكان لغوي. وبالطبع كان روبنسون جيداً، وجيداً جداً في اللغة العبرية واللغات القديمة.

وتمكنوا معاً وبمساعدة العرب المحليين من التعرف على عشرات المواقع الكتابية ليس من وصف الموقع أو من الموقع العام ولكن من الاسم باللغة العربية. هذا مهم جداً. هذه دراسة للأسماء الجغرافية وأسماء الأماكن.

ومن الصعب علينا اليوم أن نصدق وجود أشياء مثل الأسماء الجغرافية. لكن الأسماء القديمة غالباً ما يتم الحفاظ عليها حتى يومنا هذا من قبل العرب في الأراضي المقدسة. وعملت لعدة سنوات في موقع يسمى تل حشبان في الأردن.

هذا اسم عربي يحافظ على موقع حشبون التوراتي. يمكنك التعرف على التشابه في الحروف أو الأصوات لقرون عديدة، كانت حشبون هي مدينة ديكابولس، وهي مدينة رومانية ويونانية صغيرة، ثم أصبحت فيما بعد مدينة بيزنطية.

وبعد أن طرد المسلمون البيزنطيين في القرن السابع الميلادي، عادت تلك المدينة إلى اسمها السامي. ومثال، آخر على ذلك هو بيت شان، وهي مدينة مشهورة في العهد القديم في إسرائيل. بيت شان، منذ ألف سنة كانت مدينة ديكابولس اسمها.

، وبقي الأمر كذلك مرة أخرى حتى تولى المسلمون الحكم في القرن السابع الميلادي وعادوا إلى بيت شان. إذًا، لديك هذه التقاليد اللغوية للسكان المحليين الذين تحدثوا باللغات السامية التي تم الحفاظ عليها طوال الحكم الإمبراطوري الأجنبي من قبل القوى المختلفة. وهكذا، استطاع روبنسون وسميث، من خلال التقاط هذه الأسماء، أن تكون فاسدة أحياناً، وأحياناً تتغير لأسباب مختلفة.

ونحن في طريقنا للنظر في واحد على وجه الخصوص في هذه الدورة. لقد كانوا قادرين على فك رموز العديد من المواقع الكتابية والتعرف عليها وتحديد موقعها. لذا، كان عملهم مهمًا للغاية.

وكما ترون هنا، فإن مؤرخ العهد القديم الألماني العظيم ألبرت ألت ذكر هذا الاقتباس، ودفنت حواشي روبنسون أخطاء الأجيال. وقد حل جميع القضايا، لكنه حل الكثير منها. وقد جاءت هذه في ثلاثة مجلدات دسمة جداً نُشرت في خمسينيات أو أربعينيات القرن التاسع عشر، على ما أعتقد، في كتاب "الجغرافيا التاريخية لفلسطين".

العديد من المستكشفين مرة أخرى في القرن التاسع عشر، أريد فقط أن أشير إلى القليل منهم هنا. وهذا مرة أخرى ذو أهمية خاصة للأمريكيين لأن البحرية الأمريكية كانت موجودة بالفعل في الأراضي المقدسة في القرن التاسع عشر. ماذا تفعل البحرية الأمريكية هناك؟ ويبدو أنه تم تكليفهم برسم خرائط لنهر الأردن والبحر الميت.

USS وهكذا، جاء ويليام لينش، وهو قبطان في البحرية الأمريكية، مع رجاله وبجارتة على متن سفينة اسم السفينة، التي رست في حيفا أو سهل عكا ونقلوا بعض القوارب، القوارب القابلة للطي، عبر Supply، وادي يزريعيل.، وادي حرود، وصولاً إلى نهر الأردن. وأبحر هو ورجاله في نهر الأردن ورسموا خريطة لذلك. ورسموا خريطة للبحر الميت. لا يصدق

تم نشر ذلك في الواقع ككتاب، "سرد لبعثة الولايات المتحدة لنهر الأردن والبحر الميت في عام 1849." وعاد لينش وكان جنوبيًا وخدم مع البحرية الكونغرسالية في الحرب الأهلية، وتوفي في نفس العام الذي اندلعت فيه الحرب. انتهى. لكن هذا الكتاب، صدق أو لا تصدق، تمت طباعته بالعديد من المطبوعات وأعتقد أنه لا يزال يُطبع حتى اليوم

ومرة أخرى، إنه جزء مهم جدًا من البحث. وقاموا بعمليات السبر واستطاعوا معرفة أعماق وارتفاعات نقاط مختلفة في نهر الأردن والبحر الميت. حسنًا، هذا شيء لدينا بالفعل في متحفنا هنا في جامعة أندروز، ومتحف هورن، ولكن المسلة الموابية أو ميشا

وإذا كان هناك نوع من رواية إنديانا جونز التي يمتلكها علماء آثار الكتاب المقدس، فقد تم اكتشاف الاكتشاف والأحداث المحيطة بهذا النصب التذكاري من البازلت الأسود. كان هناك رجل اسمه، كان في الواقع مبشرًا سويسريًا، فريدريك كلاين، الذي كان يقوم بجولة في الأردن، شرق الأردن، وخيم مع مجموعة من البدو في موقع يسمى تل ذيبان. ومرة أخرى مع الحفاظ على هذا الاسم ديبان وهي مدينة موابية قديمة في شرق الأردن.

القرويون هناك، البدو، إلى لوحة منحوتة بشكل جميل ومتقنة الشكل ملقاة على الأرض. مشى فريدريك كلاين إليه ورأى كتابات قديمة على اللوحة وأدرك على الفور أن هذا مهم جدًا جدًا. وهكذا قام بتدوين ونسخ بعض نص هذه اللوحة، وعاد إلى القدس

، ثم ارتكب خطأ كبيراً. لقد فتح فمه وشارك النتائج التي توصل إليها مع البريطانيين، والفرنسيين، والألمان وشاركها للتو، وشاركها مع الجميع عن مدى سعادته بالعثور على هذا، هذا النقش. حسنًا، إذا وضعت نفسك في القدس في ستينيات القرن التاسع عشر، مرة أخرى، كانت الإمبراطورية العثمانية هي المسيطرة، على الحد الأدنى، لكن جميع الدول الأوروبية أرادت نوعًا ما حصة في الأرض المقدسة

ولذلك، كان لديهم جميعًا قنصليات هناك، وأرادوا أن يكون لديهم المزيد من المصالح المسيطرة في الأرض المقدسة، الأرض المقدسة. وهكذا، كلهم أرادوا ذلك، وكان لديهم جميعاً المستكشفون والعلماء هناك. لذلك أراد البريطانيون ذلك؛ الفرنسيون أرادوا ذلك، والألمان أرادوا ذلك

فجأة، جعل البدو في دوبان كل هؤلاء الناس يتوقفون بالقرب منه، وينظرون إليه ويريدون، ويقدمون المال، مقابله. وكان البدو يحكون رؤوسهم ويتساءلون عن سبب اهتمام كل هؤلاء الغربيين بهذا الحجر الأسود. آه يجب أن يكون هناك الذهب في الداخل. وهكذا، قاموا ببناء نار كبيرة، وقاموا بتسخين هذا، هذا الحجر، الذي يبلغ ارتفاعه حوالي أربعة أقدام ونصف وهو نصب تذكاري من البازلت سميك جدًا

ثم صبوا عليه الماء البارد فتحطم. وهكذا أخذت كل عائلة قطعاً منه ودفنتها في خيامها، ولا ذهب طبعاً، وتم إتلاف النقش. حسناً، هناك نهاية جيدة إلى حد ما لهذا الحساب

يوجد الآن إصدارات مختلفة ومتنوعة من هذا الحساب. مؤسس هذا المعهد، متحف هورن، سيغفريد هورن، كتب في الواقع بضع مقالات عنه. آخرون لديهم كذلك

حسناً، واحدة في الآونة الأخيرة جدا. ولكن كان هناك عالم آخر جاء لينظر إلى الحجر وهو سليم ولحسن الحظ قام بعصر هذا الحجر. ما فعله هو أنه وضع ورقة على سطحها، وبلل الورقة، مما أحدث انطباعاً، ترك النقش الفعلي انطباعاً على الورقة

ولما انتظر حتى يجف رفعت عيناه فرأى جماعة من البدو على ظهور الخيل والإبل يركبون نحوه بسرعة كبيرة من بعيد. شعر على الفور بخوف شديد جداً وشعر أن حياته في خطر، فمزق الورقة من اللوحة إلى ثلاث قطع، ووضعها في سرجه، وركب حصانه، وخرج من هناك. ولحسن الحظ، تمكنا بين الشظايا من الحصول على حوالي ثلثي شظايا هذه اللوحة، وتمكن العلماء من الحصول عليها

وبين هؤلاء والعصر، قاموا بإعادة بناء النص بثقة شديدة. وهذه اللوحة التي أعيد بناؤها موجودة في متحف اللوفر اليوم. قام تشارلز كليرمون غانون، وهو مجلس فرنسي في القدس وعالم آثار ولغوي، بجمع معظم تلك القطع من مختلف الشعوب والجماعات والبدو وأعاد بناء النص مرة أخرى

الآن هذا النص مهم للغاية كما تعلم. إنه أول نص روماني من فترة العهد القديم لدينا، نص ضخمة. هذا مرة أخرى نص إمبراطوري، أو يمكنك أن تقول نصاً من نص ملكي من المملكة الموبابية

يعود تاريخه إلى حوالي عام 840 قبل الميلاد، أي إلى القرن التاسع أيضاً، وقد كتبه الملك الموبابي ميشع كقطعة دعائية. لذلك يُطلق عليها أحياناً اسم لوحة موبابية، وأحياناً لوحة ميشع. لكنها لا تزال قيد الدراسة وإعادة الكتابة والتحرير حتى اليوم

ومن المفترض أن يقوم عالم فرنسي بكتابة الطبعة الشاملة النهائية لهذا العمل المهم جداً أو النقش المهم جداً، وهذا لم يظهر بعد، ولكن نأمل أن يظهر. لكن من المدهش، مرة أخرى، أن هذا يحدث باستمرار باستمرار، كل عام، حيث ترى أوراقاً ومقالات مكتوبة على هذه الشاهدة. الآن، ماذا يقول؟ كل هذا الحديث عن ماهيته، ماذا يقول؟ حسناً، إنها مرة أخرى رواية دعائية كتبها الموبابيون، الملك ميشع، عن حرب بينه وبين إسرائيل

إذا عدت إلى القرن التاسع، فسوف تجد أن سلالة عمري تحت حكم عمري وأهاب وخلفائه انهارت. حدث انقلاب، وهو ما وصفه ياهو جيداً في العهد القديم، فأطاح بالعمريين وأبادهم. لكن ياهو كان ملكاً ضعيفاً. وكانت أصداء هذا الانقلاب محسوسة في ممتلكات إسرائيل في شرق الأردن، وموآب، والمدينة المنورة

وهكذا، اعتقد ميشا أن هذا هو الوقت المناسب للثورة، وقد فعل ذلك. وقام بغزو جزء كبير من شرق الأردن حتى مادبا على الأقل وطرد أو قتل الإسرائيليين الذين يعيشون هناك في الأردن. وهكذا نعمل، كعالم آثار، فأنا أقوم بعمل في الأردن هنا مع جامعة أندروز، ونتعامل مع ميشا طوال الوقت لأنه يقدم قائمة بوصف بعض المدن التي دمرها وأعاد بناؤها

وعندما نصل إلى مستويات القرن التاسع، علينا أن نطرح أسئلتنا: هل كان ميشع والموبابيون هنا؟ وهذه اللوحة، نشير إليها باستمرار لأنها نسخة موبابية من سفر الملوك الثاني الإصحاح 5، وهو سرد كتابي لهذه الحرب نفسها. إنها تكمل بعضها البعض بطرق مختلفة، لكنها آثار مهمة للغاية وتعطي نظرة ثاقبة مهمة جداً

للرؤية الجيوسياسية في القرن التاسع من هذا النصب التذكاري. نتمنى أن نجد المزيد، وسنتحدث عن ذلك لاحقًا عندما نتحدث عن النقوش.

هذا نص لوحة ميشا. لن آخذ الوقت الكافي لقراءتها. وهي متوفرة في العديد من الأماكن عبر الإنترنت وفي كتب مختلفة.

. ولكن يمكنك أن ترى أن الأقسام المميزة منه مهمة. وكان موآبيا. وكان دبانياً

عاش في ذيبان ويتحدث عن عمري. مرة أخرى، لديك أسماء ملوك إسرائيل المذكورة هنا، بالإضافة إلى المدن الإسرائيلية في شرق الأردن. ونظن أن إحدى هذه المدن المذكورة هي بازار، التي ورد ذكرها أيضًا في العهد القديم كمدينة الملجأ ومدينة اللاويين.

نعتقد أننا نقوم بالتنقيب في بازار في تل جلول، وهو موقع يسمى تل جلول في الأردن. ومرة أخرى، من المهم جدًا لأي شخص يعمل في الأردن أن يكون على دراية بهذا النص المهم جدًا. نص آخر، مثل حجر رشيد. ساعد العلماء على فك رموز الكتابة المسمارية.

وهذه كتابة الآشوريين والبابليين والفرس ومن قبلهم السومريون. وما يسمى بنقش بهستون في غرب إيران هو نقش بثلاث لغات منحوت على وجه منحدر. وقام بريطاني يُدعى السير هنري روليسون، والذي حصل مرة أخرى على لقب فارس لعمله، بنسخ هذا النقش في خطر كبير.

كان عليه أن يعلق نفسه من هذا الجرف، ويعمل إما على السقالات أو الحبال، وينسخ بعناية هذا النقش ثلاثي اللغات. ومن ذلك ومن معرفته اللغوية استطاع فك رموز الكتابة المسمارية. إنه إنجاز رائع، تمامًا مثل شامبليون مع الكتابة الهيروغليفية.

ولكن كان ذلك حينها، وفجأة، كل هذه الألواح التي تم العثور عليها في غضون بضعة عقود قادمة من نينوى ونمرود ومواقع أخرى في بلاد ما بين النهرين، كان بإمكاننا أن نبدأ في فك رموزها وقراءتها. إنجاز مهم جدًا هناك. لقد ذكرته من قبل، السير هنري، أو أوستن هنري ليرد، لم يكن عالم آثار، لكنه كان محاميًا ودبلوماسيًا.

وتحدث إلى السلطات العثمانية في إسطنبول وحصل على تصريح بالتنقيب في نينوى والنمرود، وهما مدينتان آشوريتان كبيرتان، وكتب عملاً مشهوراً بعنوان نينوى وبقاياها. وهذا، مرة أخرى، ربما لا يزال يُطبع بعد كل هذه القرون العديدة أو الكثيرة. وهو الذي اكتشف هذه المكتبة العظيمة، حيث وجد آشور بانيبال، ذلك الملك الآشوري الذي جمع كل الألواح البابلية المبكرة، تلك المكتبة وشحن معظمها إلى إنجلترا.

الآن، بعض الأشياء، في بعض الأحيان، كان يضع الاكتشافات على مراكب مثل هذا اللاماسو هنا ويضعها على مراكب، ويأخذها إلى أسفل نهر دجلة، ثم يضعها على السفن ويبحر بها إلى إنجلترا. ومن حين لآخر، تغرق إحدى تلك المراكب. لكن لحسن الحظ، كان ليرد ينسخ ويرسم، ويرسم رسومات جيدة لما وجده قبل إرسالها.

ولدينا بعض النقوش الآشورية، نقوش مهمة جدًا، ولم يعد لدينا النقوش الفعلية بعد الآن، ولكن لدينا رسمه وهذا مفيد جدًا جدًا. لذلك كان هو، ومرة أخرى، يرسل رسائل ويكتب هذه الكتب. وكان هذا شائعًا على نطاق واسع، حيث يمكنك رؤية اللاماسو يصعد إلى المتحف البريطاني هناك، والذي يرسم هناك في الأعلى.

وبسبب شعبيته الكبيرة، كان يجد أدلة على أسماء الملوك الآشوريين التي كان يعتقد أنها موجودة فقط في الكتاب المقدس. وبالطبع شكك البعض في تاريخية ذلك. وكان يثبت ذلك مرارًا وتكرارًا من خلال اكتشافه.

لقد كان وقتًا مهمًا جدًا جدًا في علم الآثار الكتابي، وفي وقت مبكر جدًا جدًا من تاريخ هذا التخصص. ولكن عليك أن تنظر إلى التوقيت هنا. وهذا، في ألمانيا، في أعوام 1849 و1850 وستينيات القرن التاسع عشر وما بعده، كان تطور الفرضية الوثائقية والتساؤل، وما يسمى بالنقد الأعلى، والتشكيك في تاريخ الكتاب المقدس. وعلم الآثار يظهر صورة مختلفة تمامًا.

وأنا أشجع مشاهدينا، هناك مقال رائع عن يوليوس ويلهاوزن، وهو أنه كان نوعًا من الشكل النهائي، وهو الذي طور الشكل النهائي للفرضية الوثائقية. ولم يفكر حتى في أي من هذه الاكتشافات في آشور. لقد تجاهل ذلك.

وهناك مقالة بعنوان ويلهاوزن في علم الآشوريات، نسي الاسم الدقيق لها، ولكنها مقالة مهمة جدًا تظهر اشمئزاه من عدم الرغبة في التعامل مع هذه الاكتشافات لأنها، مرة أخرى، تتعارض مع نظريته حول الكثير والكثير مصادر أسفار موسى الخمسة، وبعد ذلك، العهد القديم بأكمله. كان لدى ليرد مساعدين. كان أحدهما عراقياً محلياً، يُدعى هرمزود رسام، والآخر هو أحد زملائه الإنجليز، جورج سميث.

وكلاهما قدم مساهمات مهمة جدًا. واصل رسام أعمال التنقيب التي قام بها ليرد بعد مغادرة ليرد. كان جورج سميث في الواقع يكنس أرضيات المتحف البريطاني، وكما يبدو الأمر لا يصدق، فقد علم نفسه الكتابة المسمارية، وعلم نفسه اللغة الآشورية البابلية القديمة.

واستطاع أن ينشر بعض هذه الألواح المهمة التي حصل عليها أوستن هنري لايرد، ومن بينها ملحمة جلجامش وحساب الطوفان البابلي، وكان ينقصه جزء منها. وبالفعل ذهب إلى العراق مع مجموعة أخرى من العلماء ووجد الألواح المفقودة. لسوء الحظ، مات أيضًا بسبب الزحار بسبب الظروف الرهيبة هناك، لكنه توفي في سن مبكرة جدًا، 36 عامًا، لكنه كان عالمًا لامعًا، وعلم نفسه بنفسه في معظم الأحيان.

بالعودة من بلاد ما بين النهرين ومصر إلى بلاد الشام، وعندما أقول بلاد الشام، فأنا أتحدث بشكل أساسي عن سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل وفلسطين. هذا هو المصطلح الذي استخدمه الفرنسيون لوصف البحر الأبيض المتوسط، وهو المصطلح الفرنسي لساحل شرق البحر الأبيض المتوسط، وهذا هو المصطلح الذي استخدمه معظم علماء الآثار، جنوب بلاد الشام. وانتقل إلى القدس، فالقدس لها تاريخ طويل وغني في التنقيب الأثري، كما يمكنك أن تتخيل، بسبب حقيقتها.

وفي الحقيقة، فإن أول عمليات التنقيب المنهجية تمت على يد الفرنسي لويز دي سولسي؛ يمكنك رؤية تواريخه هناك، وكان هناك مجمع مقابر شمال المدينة القديمة. وهي اليوم منطقة الشيخ جراح الحديثة، وهي حي عربي، وقد آمن ونشرها بأنها مقبرة الملوك. وأنا، أتوقف وأتوقف هنا لدقيقة لأن كل عالم آثار يعمل في القدس، أستطيع أن أقول الجميع تقريبًا، وربما الجميع، لديه في ذهنه الأمل، والشوق، ربما للكشف عن المقابر الأسطورية للملك داود وملكه. خلفاء

وقد اعتقد دي سولسي من قراءة يوسيفوس أنه، لأن يوسيفوس يتحدث عن خط الجدار الثالث الذي يمر قريب. وهكذا، اعتقد دي سولسي، Anticrew بجوار المقابر الملكية. الكلمة اليونانية المستخدمة هناك هي أنه عثر على المقابر الملكية.

كانت هذه بالتأكيد ملكية في الهندسة المعمارية والحجم الضخم. يمكنك رؤية المخطط الأرضي هنا، مرة أخرى، كله تحت الأرض، منحوت في الصخر. وما وجدته بالفعل هو قبر الملكة هيلانة الأديابية، وهي من أوائل المتحولين إلى اليهودية، وانتقلت إلى القدس وتوفيت هناك في القرن الأول الميلادي.

لذا، هذا معاصر جدًا للأحداث التي وقعت مباشرة بعد القيامة والكنيسة الأولى. وقد تم وصفها وذكرها في يوسفوس، وقد اكتشف ذلك فيما بعد، لكنه أخطأ في التعرف عليها، لكنه احتفظ بالقطع الأثرية. كانت معروضة في فرنسا وتم تأريخها لاحقًا بشكل صحيح، ولم تُنسب إلى ملوك يهوذا أو إسرائيل، بل إلى الملكة هيلينا هذه، وليست الملكة هيلينا والدة قسطنطين، ولكن إلى ملكة أخرى عاشت زوجين، قبل 200 عام أو نحو ذلك.

فكانت تلك أول محاولة للتنقيب في القدس كانت على يده. الآن مرة أخرى، مع زيادة الشعبية في علم الآثار الكتابي والأرض المقدسة على وجه الخصوص، تم إنشاء مجموعة من الجمعيات العلمية، والتي تم تأسيسها في أوروبا. وكان من أوائل هذه المؤسسات، إن لم يكن الأول، صندوق استكشاف فلسطين.

وتقول الأسطورة، كما قيل لي، إن سيدة بريطانية ثرية للغاية زارت القدس وكانت عطشانة، وأرادت كوبًا من الماء، فأعطوها كوبًا من الماء الموحل العكر. فنظرت لذلك وقالت بالتأكيد ربنا لم يشرب الماء بهذا السوء. لقد خصصت أموالاً لدراسة إمدادات المياه في القدس القديمة.

كيف حصل المقدسيون القدماء على الماء؟ وهذا الصندوق الذي أنشأته أصبح الأساس لصندوق استكشاف فلسطين عام 1865. وما زال هذا الصندوق موجودا. ولا تزال لديها مكاتب في لندن.

ما زالوا نشطين. ولديهم مجلة مشهورة جدًا، ربما كانت أول مجلة أثرية، تسمى، حسنًا، تسمى الآن مجلة استكشاف فلسطين الفصلية. في ذلك الوقت، كان يطلق عليه البيان الربع سنوي لصندوق استكشاف فلسطين.

وما حدث هو أن مجموعة من البريطانيين، عدة مهندسين ملكيين بريطانيين من الجيش البريطاني ذهبوا إلى القدس وبدأوا في دراسة وعمل رسومات معمارية لجميع الآثار القديمة في القدس وما حولها. وهذا من أفضل الأعمال التي تم إنجازها على الإطلاق. الأول كان تشارلز ويلسون، وتبعه تشارلز وارن.

وقد أجابوا كثيرًا على الكثير من الأسئلة المتعلقة بالقدس القديمة. وتبقى أعمالهم المنشورة ذات قيمة كبيرة اليوم لأن بعض الأماكن التي اكتشفوها ورسموا خرائطها ورسموها لم يعد بإمكانهم الوصول إليها، ولم يعد بإمكانهم الوصول إليها. تشارلز وارن، وهو نوع من الحاشية المثيرة للاهتمام عن حياته، بعد أن خدم كمهندس ملكي وقام بعمل رائع في القدس، عاد وأصبح، على ما أعتقد، رئيس الشرطة في لندن.

وكان هو الرجل الذي حاول القبض على جاك السفاح سيئ السمعة، لكنه استخدم التصوير الفوتوغرافي والتصوير الفوتوغرافي لمسرح الجريمة، تلك القضية، تلك الحالة الفظيعة من ذلك، تلك الجرائم التي تعرضت لها هؤلاء النساء في منطقة وايت تشابل في لندن. استخدم وارن تقنيات حديثة للغاية لمحاولة القبض على هذا الرجل سيئ السمعة الذي ارتكب هذه الجرائم الفظيعة. وفي ذلك، لم ينجح، لكنه استخدم الكثير من التقنيات المبتكرة لمكافحة الجريمة وقدم تلك التقنيات، بما في ذلك، مرة أخرى، التصوير الفوتوغرافي لمسرح الجريمة.

لذا، لدينا بالفعل صور لتلك الجرائم. لكن، نعم، كان كل من ويلسون ووارن رائعين وعملا في ظل صعوبات لا تصدق في القدس لمحاولة فك رموز وتحديد شكل القدس القديمة. الجدران، حيث كانت الجدران، وبعض المباني.

ومهم جدًا جدًا. لا أستطيع أن أقول ما يكفي لهذين الرائدتين. الآن، ومن خلال مسح القدس، ومن خلال ويلسون ووارن ومسح إمدادات المياه للقدس، والذي بدأ فعليًا عند ثلاث برك، تسمى البرك الصخرية، جنوب بيت لحم، خطأً ببرك سليمان.

من المحتمل أنهم كانوا حشمونائيم ، ثم قام هيروودس، الهيروديون، بتوسيعهم. ومن ذلك، جاءت تلك البرك قناة عاصفة للغاية، أحياناً تكون مفتوحة للطقس، وأحياناً في كتل من الحجارة، يتم تركيبها معاً، مما يشكل أنبوباً، على طول الطريق إلى جبل الهيكل. وكان ذلك، مرة أخرى، إنجازاً هندسياً مذهلاً من قبل القدماء، وقد تم استخدامهم حتى العصر العثماني وتم رسم خرائطهم بواسطة وارن وويلسون وعمالهم

ومن ذلك جاء مسح غرب فلسطين. وقد قام بذلك مرة أخرى المهندسون الملكيون. كان هناك رجلان على وجه الخصوص، كلود رينير كوندور وسمو كيتشنر، مسؤولين عن هؤلاء

وكان ذلك، على ما أعتقد، مقياس بوصة واحدة، بوصة واحدة تساوي ميلاً واحداً. وقاموا برسم خريطة لفلسطين الغربية بأكملها حتى نهر الأردن ووادي الأردن والبحر الميت. تم رسم خريطة لكل شيء غرب ذلك

تم نسخ جميع المواقع التي تحتوي على أسماء من خلال إجراء مقابلات مع العرب المحليين. مرة أخرى، إنه عمل ضخم. يمكنك رؤية ثمانية مجلدات، وقد تم إنجازها بشكل جميل وجميل

وما زلت أعتقد أنهم أعادوا طبع هذا. إنها آلاف الدولارات، ولكن يمكنك بالفعل شراء المجلدات الثمانية اليوم في شكل معاد طبعه. لكن رائع

ومرة أخرى، لا يزال يستخدم من قبل العلماء اليوم بسبب، حتى أن بعض أسماء المواقع تم نسيانها منذ ذلك الوقت. مهم جداً جداً. الآن لم يحصلوا على كل شيء بشكل صحيح

هناك نوع واحد من الترياق الكوميدي الكوميدي حول كوندور وكيشنر. أي أنهم كانوا يبحثون عن موقع . مجدو، الموقع الشهير في هرمجدون التوراتية. وكانوا واقفين على هذه الرابية الكبيرة التي تسمى تل المتسلم

، وكانوا ينظرون حولهم، أين تقع مجدو في العالم؟ وكانوا يتطلعون حول وادي يزريعيل من هذا الموقع الجميل وهو موقع بارز جداً. وأخيراً، على ما أعتقد، حددوا اسم مجيده أو شيء من هذا القبيل، وهو اسم يقع على الجانب الشرقي من الوادي. ما كانوا يقفون عليه كان في الواقع مجدو الكتابي

وما ظنوا أنه مجرد مكان جميل لمسح المناظر الطبيعية كان في الواقع ما كانوا يبحثون عنه، تحت أقدامهم مباشرة، أو هكذا قيل لي. لكن هذه إحدى القصص حول مسح غرب فلسطين. الشخص المشهور جداً الذي ننتقل إليه هنا هو السير ويليام فليندرز بيتري

وكان بيتري عالم مصريات، عالم مصريات لامعاً، وسيكون أول من يخبرك أنه كان عالم مصريات لامعاً وكاتباً غزير الإنتاج. في الواقع، أجرت امرأة مقابلة معه ذات يوم، وقالت المرأة: السير ويليام فليندرز بيتري، أود أن أقرأ. سأضطر إلى قراءة جميع كتبك. فأجابها دون أن يرف له جفن. لا توجد طريقة يمكنك من خلالها قراءة جميع كتبي

ليس لديك الوقت الكافي لقراءتها. إنه مجرد أن هناك الكثير منها ولن تتمكن من تجاوزها جميعاً أبداً. وهو أيضاً

لقد كان غزير الإنتاج فقط. وكان يخرج كل عام بالتقارير والمؤلفات والكتب. لكنه كان كذلك، لقد كان بارعاً

وعلى الرغم من أنه عمل في مصر في معظم حياته المهنية، إلا أنه جاء إلى فلسطين في عشرينيات القرن الماضي وأنشأ بعض المواقع هناك. لكن الموقع الأول الذي أنشأه كان في الواقع موقعًا يسمى تل الهيسي، وكان ذلك صندوق استكشاف فلسطين، وحصل على رعاية لحفر هذا، PEF، أو PEQ، في عام 1891. وقد جاء نيابة عن الموقع جيدًا. باتجاه السهل الساحلي جنوب فلسطين.

وعلى طول هذه التلة، والتي نسميها التل، وسنتحدث عن ما هو أكثر عمقًا في التل لاحقًا، لاحظ أن هناك، واديًا من الجدول الذي قطع جزءًا من هذه التلة. ونظر إلى هذه الكومة واستطاع أن يرى طبقات مختلفة مثل طبقة الكعكة. وفي هذه الطبقات التي قطعت من مجرى النهر، مجرى النهر، استطاع أن يسحب الفخار الذي تعرف عليه من مصر، ويستطيع أن يورخ.

وكان الفخار الموجود في الأسفل أقدم من الفخار الذي نظر إليه، في الطبقات الأعلى. وأدرك أن المصباح الكهربائي انطفأ، يا يوريكا، أن هذه الكومة لم تكن مجرد كومة من مكب النفايات أو أي شيء آخر. لقد كانت مدينة فعلية.

وأكثر من ذلك، كانت مدينة متراكبة فوق مدينة متراكبة على مدينة. وهكذا، أدرك بيتري في تلك المرحلة أن كل هذه التلال التي كان الناس يرونها في جميع أنحاء فلسطين لم تكن في الواقع مقالب قمامة أو أي شيء آخر. لقد كانت المدن الفعلية.

لم يتمكنوا في البداية من فهم أن المدن سبّنى فوق مدن، لكن هذا بالضبط ما حدث. وهكذا، كتب تلميذه فريدريك بليس، عالم الآثار الأمريكي، كتابًا عن تل الهيسي، متبعًا بيتري في تل الهيسي، بعنوان "تل العديد من المدن". وهكذا، بدأ علم طبقات الأرض، أي الاستكشاف الطبقي لهذه الحكايات أو الآثار، أو التل المدمر، مع بيتري وأتباعه.

لا يعني ذلك أنهم قاموا بعمل ميداني ممتاز، لكنهم فهموا ما كانوا يحفرونه، تقريبًا ما كانوا يحفرونه. توفي بيتري عام 1941 في القدس، عن عمر يناهز الشيخوخة. هناك الكثير من القصص عن بيتري، لكن كما قلت. لم يكن رجلاً متواضعاً.

، وأعني أنه كان لديه سبب ليكون فخوراً بنفسه، لكنه تبرع بعقله للعلم. لقد اعتقد أن ذلك سيكون مفيداً، حيث يمكن للناس دراسة دماغه ومعرفة مدى ذكائه. فدفن جثمانه في جبل صهيون في القدس، المقبرة البروتستانتية.

عاد دماغه أو رأسه إلى مكانه، ثم عاد إلى إنجلترا، ثم ضاع على الفور. وظلت مفقودة لسنوات عديدة حتى الثمانينات. وشخص ما في المتحف البريطاني أو جامعة لندن، لا أعرف أين تم العثور عليه، كشف عن صندوق، وهنا في الفورمالديهايد كان رأس بيتري.

حسناً، لم يعرفوا من هو. كما تعلمون، على ما يبدو، لم يكن هناك توثيق معها، ولكن في نفس المنطقة من المتحف أو الجامعة - لا أتذكر، لا أتذكر البيئة أو الظروف - شيمون جيبسون، عالم آثار، كان يعمل هناك. عالم آثار كتابي، وهو عالم آثار كتابي معروف. فقالوا، مهلاً، نعتقد أننا عثرنا على رأس بيتري على الأرجح.

هل يمكنك أن تعرف كيف يبدو؟ هل يمكنك التعرف عليه، هل يمكنك التعرف عليه؟ بشكل دراماتيكي للغاية، قاموا بإخراج الرأس من الفورمالديهايد، ونظر بيتري إلى جيبسون في وجهه مباشرة، وفتحت إحدى عينيه. وبعد كل ذلك، هذا ما يقوله شمعون جيبسون، والذي كان سيجعلني أركض إلى الخارج، أعتقد، لا أعرف. ولكن تم العثور الآن على رأس بيتري.

هذا ما أحاول قوله هنا. وقد أحدث، مرة أخرى، تأثيرًا دائمًا للغاية على علم الآثار الكتابي من خلال اكتشافاته، في تل الهيسي. لنتقل إلى النهاية، بعض من آخر الأشخاص هنا، جورج آدامز سميث، وهو أنجليكاني آخر أو عفوًا، باحث وقس اسكتلندي في الكتاب المقدس، قام بجولة في الأراضي المقدسة على نطاق واسع وكتب نوعًا ما على أكتاف روبنسون وسميث، لكنه كتب كتاب رائع اسمه الجغرافيا التاريخية للأرض المقدسة. واستخدم كل المعلومات حتى ذلك الوقت واختصرها و، و، وكتب ذلك.

صدرت منه، على ما أعتقد، 26 طبعة، آخرها طُبع في عام 1931. لقد عاش حياة حزينة نوعًا ما، فقد، على ما أعتقد، ابنه أو بعض أفراد عائلته، ولكن بسبب المأساة. كما نشر أيضًا مجلدين عن تاريخ القدس والأطلس.

لكن عمله كان ذا قيمة كبيرة جدًا، ولا يزال ذا قيمة حتى اليوم. ومن المفارقات أن طبعة سابقة من كتاب جورج آدامز سميث قد استخدمها الجنرال إدموند النبي، وهو جنرال بريطاني قاتل ضد العثمانيين في الحرب العالمية الأولى واستخدمها. استخدم كتاب سميث لتوجيه قواته أثناء غزوها فلسطين من الجنوب، ومن مصر، واستولت على بئر السبع ثم في النهاية القدس وبقية البلاد. لكن نعم، تلك النسخة من ذلك الكتاب كانت في مقر النبي.

حسنًا، لقد ذكرت صندوق استكشاف فلسطين. كان هناك أيضًا عدد من المؤسسات الأثرية الوطنية التي تم تأسيسها في الأراضي المقدسة، مرة أخرى في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وكانت هذه في الواقع المقر الرئيسي لدراسة علم الآثار الكتابي الذي نعرفه في إسرائيل وفلسطين.

الأولى بالطبع هي المدرسة الأثرية الأمريكية، التي تسمى الآن المدارس الأمريكية للأبحاث غير الشرقية، والتي كانت معروفة طوال تاريخها. تم تغيير ذلك مؤخرًا إلى المدارس الأمريكية للأبحاث الخارجية ليكون صحيحًا من الناحية السياسية. والشرق القديم لم يكن يعتبر شرق آسيا فحسب، بل غرب آسيا أيضًا.

وهذا في الواقع لا يفعل شيئًا لتوضيح ذلك على الإطلاق. إنه فقط أكثر صحة من الناحية السياسية. على أية حال، في عام 1900، تم تأسيسها فعليًا في البلدة القديمة ثم تم بناء مدرسة جميلة خارج البلدة القديمة في القدس الشرقية، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم.

والعديد من علماء الآثار، إذا كنت عالم آثار أمريكيًا يعمل في الأراضي المقدسة، فقد عملت في تلك المدرسة، والتي سُميت في النهاية معهد أولبرايت، والذي سمي اليوم باسم عالم الآثار الشهير الذي ذكرناه في إحدى شرائحنا الأولى، ويليام أولبرايت، الذي كان من أوائل المخرجين. تأسست المدرسة البريطانية عام 1919. وهي موجودة أيضًا في القدس الشرقية، وتسمى الآن معهد كينيون، والتي سُميت أيضًا على اسم عالم آثار بريطاني بارز، وستحدث عنها لاحقًا.

الفرنسيون والألمان. الفرنسيون لديهم المدرسة العامة علم الآثار فرانسيس، عفوًا. والتي أسسها لاغرانييه عام 1890، مرة أخرى، في القدس الشرقية، شمال باب العامود.

وعلى أرض تلك المدرسة توجد كنيسة القديس إسطفانوس، وهي كنيسة بيزنطية يفترض أنها تغطي المكان الذي استشهد فيه استفانوس. ومجرد ملاحظة سريعة حول مدرسة الكتاب المقدس، التي كان لي شرف استخدام مكتبتها عندما كنت أقوم بتحضير درجة الماجستير في إسرائيل. واحدة من أعظم المكتبات في العالم، إن لم تكن أعظم مكتبة الدراسات الكتابية في العالم، موجودة في المدرسة الكتابية.

وإذا كنت في حاجة إليها، لديهم ذلك. وهي مكتبة غير متداولة، لكنني أمضيت ساعات عديدة هناك في نسخ مصادر لم تكن متاحة في أي مكان آخر. علماء الآثار المشهورون جدًا الذين خرجوا من المدرسة، الأب

فنسنت ورولاندي فو هما الأكثر شهرة، وغيرهما أيضًا. المعهد الألماني للآثار على جبل الزيتون، ومستشفى أوغستا فيكتوريا هو مقرهم الرئيسي. وهذا صحيح، إنه أمر مثير للاهتمام، جبل الزيتون هو في الواقع سلسلة من التلال، ومستشفى أوغستا فيكتوريا يقع مباشرة على مستجمع المياه

تنظر من النوافذ إلى الشرق، وترى صحراء يهودا. عندما تنظر من النوافذ إلى الغرب، ترى بالطبع الجبال المحيطة بالقدس، والتلال المحيطة بالقدس، والقدس نفسها. وكان ألبرت دالت هو الذي نظر من النوافذ ذات يوم إلى الشرق ورأى البدو يجلبون قطعانهم من وادي الأردن نحو المحاصيل التي تم حصادها مؤخرًا هناك على سفوح جبل الزيتون

وأدرك حينها أن ذلك كان نوعًا من الدافع لفكرته عن التسوية السلمية لفهمه لسفر يشوع. وهذا ما حدث هناك في المعهد الألماني. غوستاف دالمان، عالم ألماني مشهور جدًا كتب كتابًا متعدد المجلدات عن التاريخ الثقافي للأرض المقدسة، والذي لم يُترجم أبدًا إلى اللغة الإنجليزية

ألت، بالطبع، ثم مارتن نوت، عالم آثار مشهور جدًا في العهد القديم، وأود أن أقول، عالم آثار، ربما عالم آثار كرسي بذراعين، ولكنهم مهمون جدًا. الآن الهجرة اليهودية، موجات الهجرة اليهودية التي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر واستمرت حتى القرن العشرين إلى الأرض المقدسة، وكان هذا المجتمع اليهودي يسمى يشوف بالعبرية. وقاموا بتطوير مجتمعهم العلمي الخاص الذي أطلق عليه اسم صندوق استكشاف فلسطين اليهودي في عام 1913

لقد احتفلوا منذ 10 سنوات فقط، ونحن نتحدث اليوم في عام 2023، وقبل 10 سنوات احتفلوا بالذكرى المئوية لتأسيسهم. وكانوا، مرة أخرى، يعانون من نقص واضح جدًا في الموارد. لكنهم اتحدوا معًا وحصل أحد طلابهم على درجة الدكتوراه، وترك إحدى الجامعات في الولايات المتحدة، لوس أنجلوس هناك سوكينيك، وكان أول عالم آثار متدربًا وعمل لسنوات عديدة في الأراضي المقدسة وما حولها ونشر كتابًا كثير

وكان أبرزهم والد عالم الآثار الإسرائيلي الشهير إيجال يادين. لكن علماء آثار إسرائيليين آخرين نشأوا مع هذه المؤسسة، مع هذا المجتمع. وقد قادها لسنوات عديدة جوزيف أيرام، وهذه هي صورته هناك

أنظر إلى مواعيده. توفي عن عمر يناهز 107 أعوام. في الواقع، حصلت على التحدث معه عدة مرات

كنت في القدس عام 2009، وما زلت أعمل، وكان يعمل في جمعية الاستكشاف الفلسطينية أو لاحقًا في إسرائيل، منذ عام 1941. وأعتقد أنه تقاعد أخيرًا في عام 2009 تقريبًا. لكنه جاء إلي وقال، أنت تتطلع إلى الشراء بعض الكتب؟ قلت: نعم، لقد قرأت أفكار

لكنه ظل هناك لعقود وعقود، وتوفي أخيرًا عن عمر يناهز 107 أعوام في العام الماضي فقط. خريطة فلسطين والقدس، وهذا سيكون محور دراستنا الأثرية، وسنتحدث أكثر عن الساحة الجغرافية بعد دقيقة لكن هذه هي مدينة القدس القديمة، وتستحق حقًا دورة دراسية بحد ذاتها لأنها معقدة للغاية في تاريخها وعلم آثارها

ولكن هذا سيكون فصلنا الدراسي هنا في هذه الدورة

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة وتاريخ علم الآثار الكتابي، الجزء الأول